



الدرس 2 ليوم 11 أكتوبر 2025



حين تفاجئك النعمة

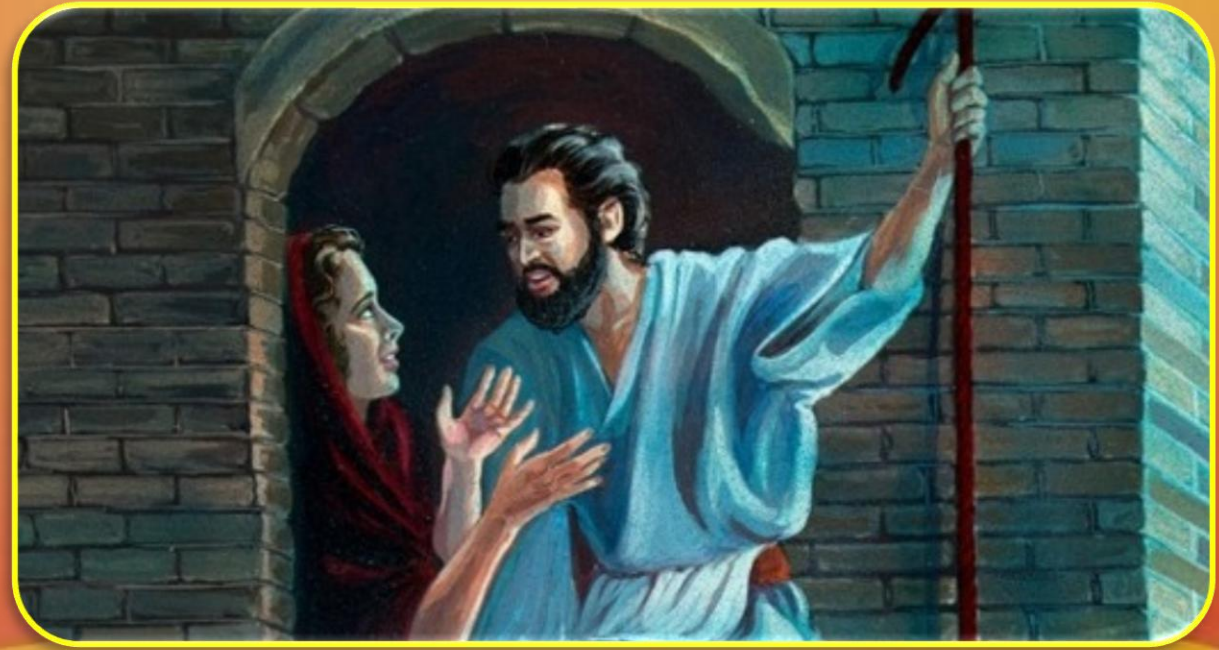


”بِالْإِيمَانِ رَا حَابُ
الزَّانِيَةُ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ
الْعُصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ
الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ”

(عبرانيين 11: 31)

لقد تجاوز الكنعانيون حدود النعمة. لهذا السبب ، كانت الوصية لإسرائيل: ادخلوا ، اقتلوا جميعهم ، واستولوا على ممتلكاتهم.

ومع ذلك ، لا يزال هناك أشخاص في كنعان لم يعبروا تلك الحدود. كل من كان على استعداد لقبول النعمة التي أراد الله أن يمنحها لهم قد خلصوا من الدمار.



◆ نعمة لشعب إسرائيل (يشوع 2: 1 ، 22-24):

← فرصة ثانية

◆ نعمة لراحاب (يشوع 2: 21-2):

← إيمان بذرة الخردل

← امتد العهد إلى راحاب

◆ نعمة الجبعونيين (يشوع 9):

← السفراء المخادعون

← البركة واللعنة

نعمۃ لشعب إسرائیل (یشوع 2: 1 ، 23-24)



فرصة ثانية

« فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِّيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «اذْهَبَا انْظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا».
(يَشُوعُ 1,2)

عندما أرسل موسى جواسيس لتفقد كنعان ، رفض الناس الدخول.
بعد أربعين عاما ، تم إرسال جواسيس جدد ، بنتائج مختلفة.

يتم إرسال الجواسيس

سرا (2 جواسيس)

علنا (12 جاسوسا)

أداء الجواسيس

3 أيام في الاختباء

40 يوما للتفتيش

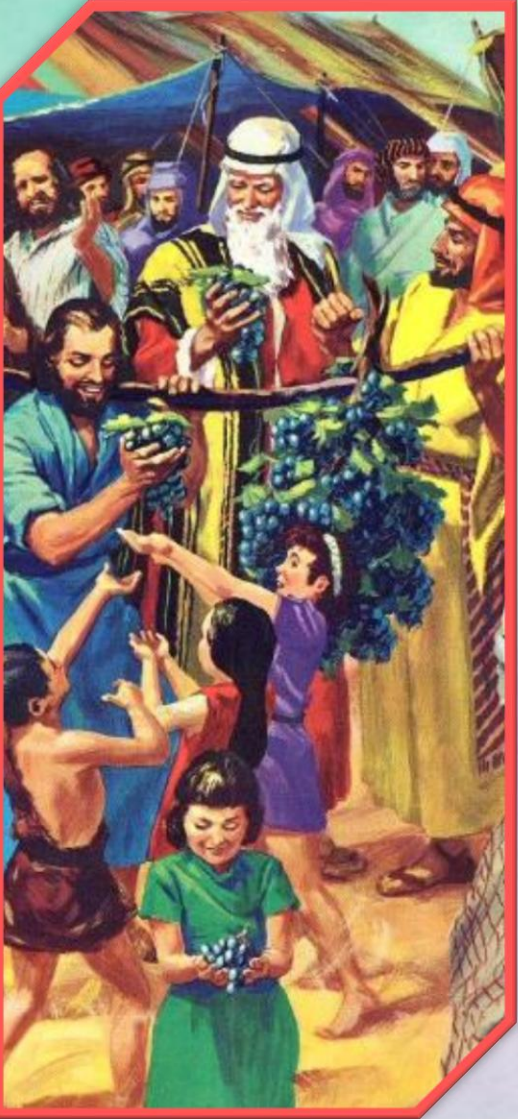
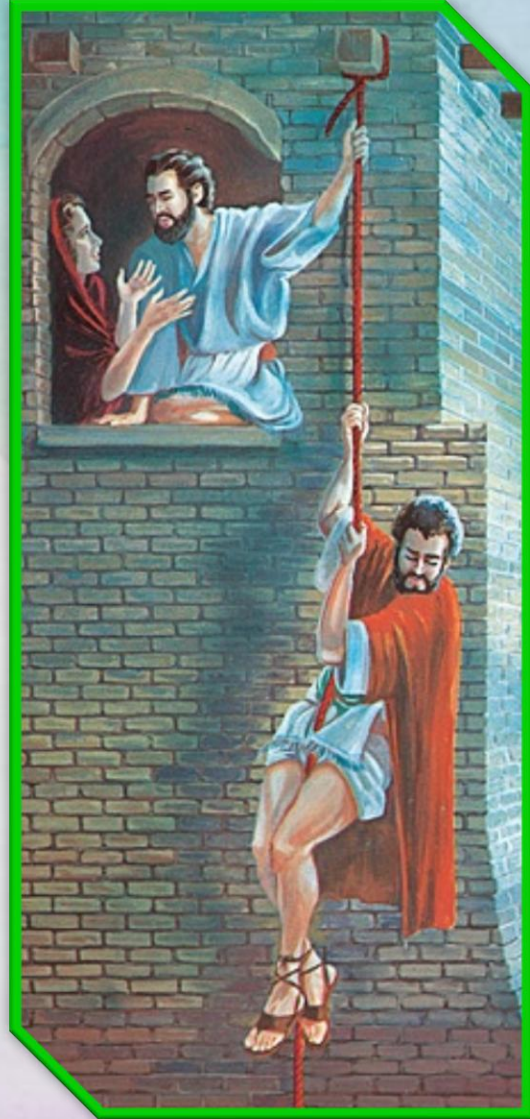
تقرير الجواسيس

يشجعون يشوع

هم يحبطون الشعب

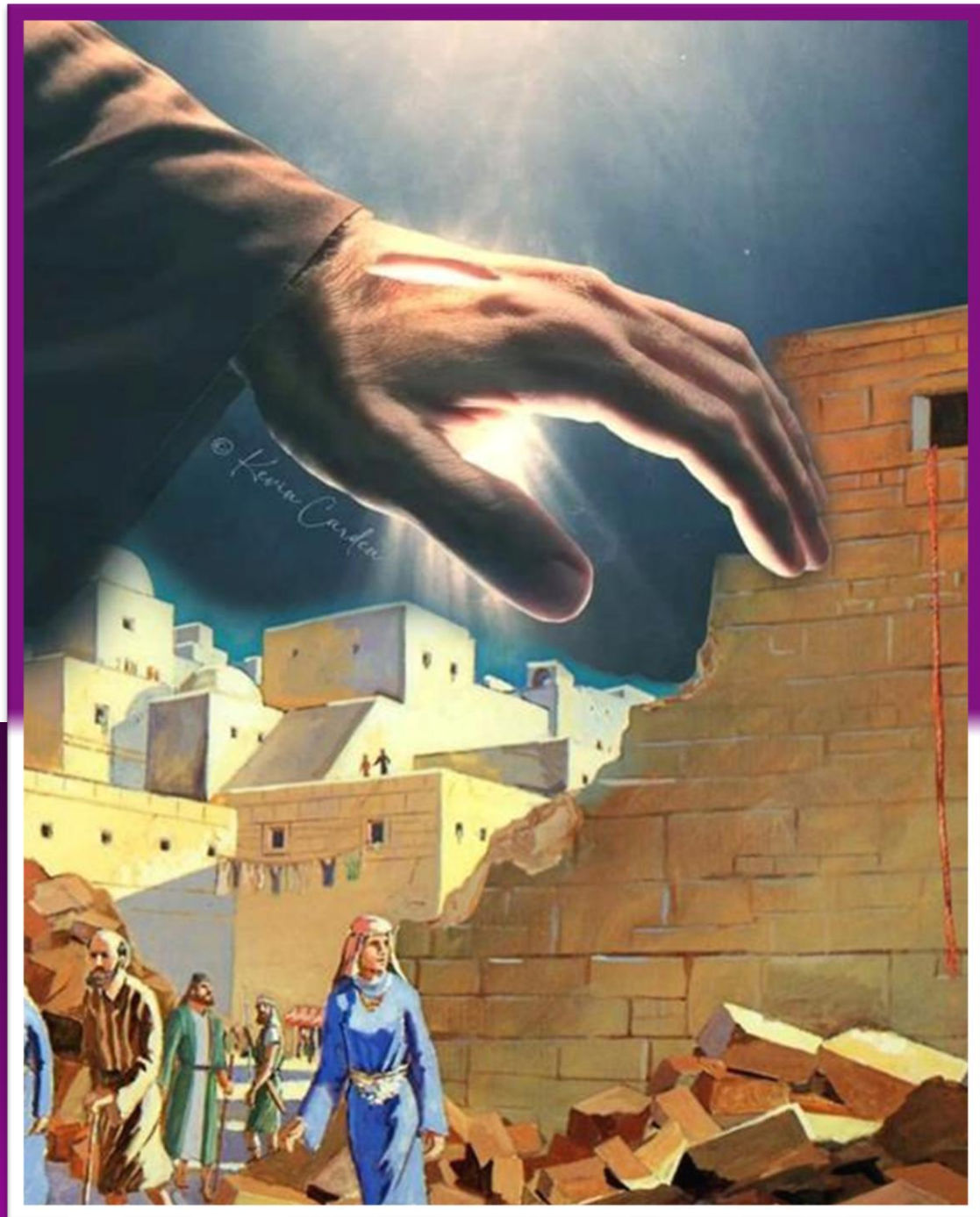
على الرغم من أن الجيل الجديد قد فشل فشلا ذريعا في مواجهة
تجربة بلعام ، إلا أن الله أعطاهم فرصة ثانية (عدد 1: 25 ، 3-1 ، 31:
16 ؛ يشوع 2: 1).

هذه المرة لم تكن هناك باقات من العنب ولا ثمار الأرض. فقط قصة
إيمان (قصة راحاب) ، التي شجعت إسرائيل على امتلاك أرض الميعاد.



نعمّة لرحاب

(يشوع 2: 2-21)



إِيمَانٌ بِذَوْرِ الْخَرْدَلِ

”بِإِيمَانٍ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعُصَاةِ، إِذْ قَبِلْتَ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ .
(عبرانيين 11: 31)

على ماذا كان إيمان راحاب قائما (يشوع 2: 9-11)؟

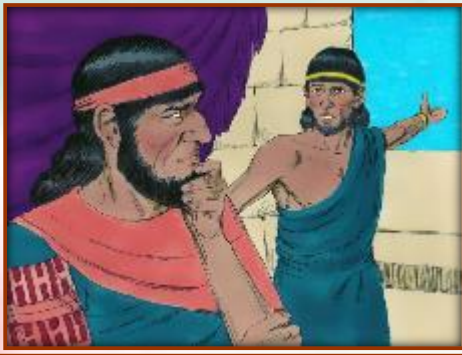
لاحظ أن راحاب تتحدث عن أحداث يعرفها الجميع، مثل عبور البحر الأحمر. ولكن بينما كان الآخرون يخافون إله العبرانيين ، اختارت أن تلجأ تحت جناحيه (يشوع 2: 12-13).

لماذا ، إذا كانت تؤمن بالله ، استخدمت كذبة لمساعدة الجواسيس؟

إيمانها الوليد لا يعني فهما كاملا لإرادة الله. لقد تصرفت بأفضل ما في وسعها لمساعدة الجواسيس وإنقاذ حياتها وحياة عائلتها. ستأتي المعرفة لاحقا.

يثنى عليها الكتاب المقدس على القرار الذي اتخذته. لفهمها لطريقة الله في التصرف. وللطريقة التي دعمت بها كلماتها بأفعال ملموسة (يعقوب 2: 25).

راحاب هو مثال على ما كان سيحدث لأي من سكان أريحا استسلم لله.



امتد العهد إلى رحاب

"إذا خرج أي منهم من منزلك إلى الشارع ، فسيكون دمائهم على رؤوسهم. لن نكون مسؤولين. أما الذين هم معك في البيت ، فسيكون دمائهم على رؤوسنا إذا وضعت يد عليهم" (يشوع 2: 19)

كان منطق راحاب لا جدال فيه: لقد تصرفت بلطف وأنقذتكما. الآن تصرف بلطف وخلصني وعائلي (يشوع 2: 12-13).

على الرغم من أنها لم تكن على علم بذلك ، إلا أن يتطلب من الإسرائيليين أن يتصرف مع راحاب كما تصرف الله نفسه تجاه إسرائيل ، أي بلطف (تثنية 7: 12).



طلب الجواسيس من راحاب أن تستوفي نفس الشروط التي استوفوا بها للهروب من الموت في مصر. وبهذه الطريقة ، تم تضمينها في عهد الله مع إسرائيل.

إسرائيل في عيد
الفصح

رحاب في أريحا

كان عليهم أن يدهن
عتبه بالدم
(خروج 12: 7)

إذا غادروا المنزل ،
ماتوا
(خروج 12: 13)

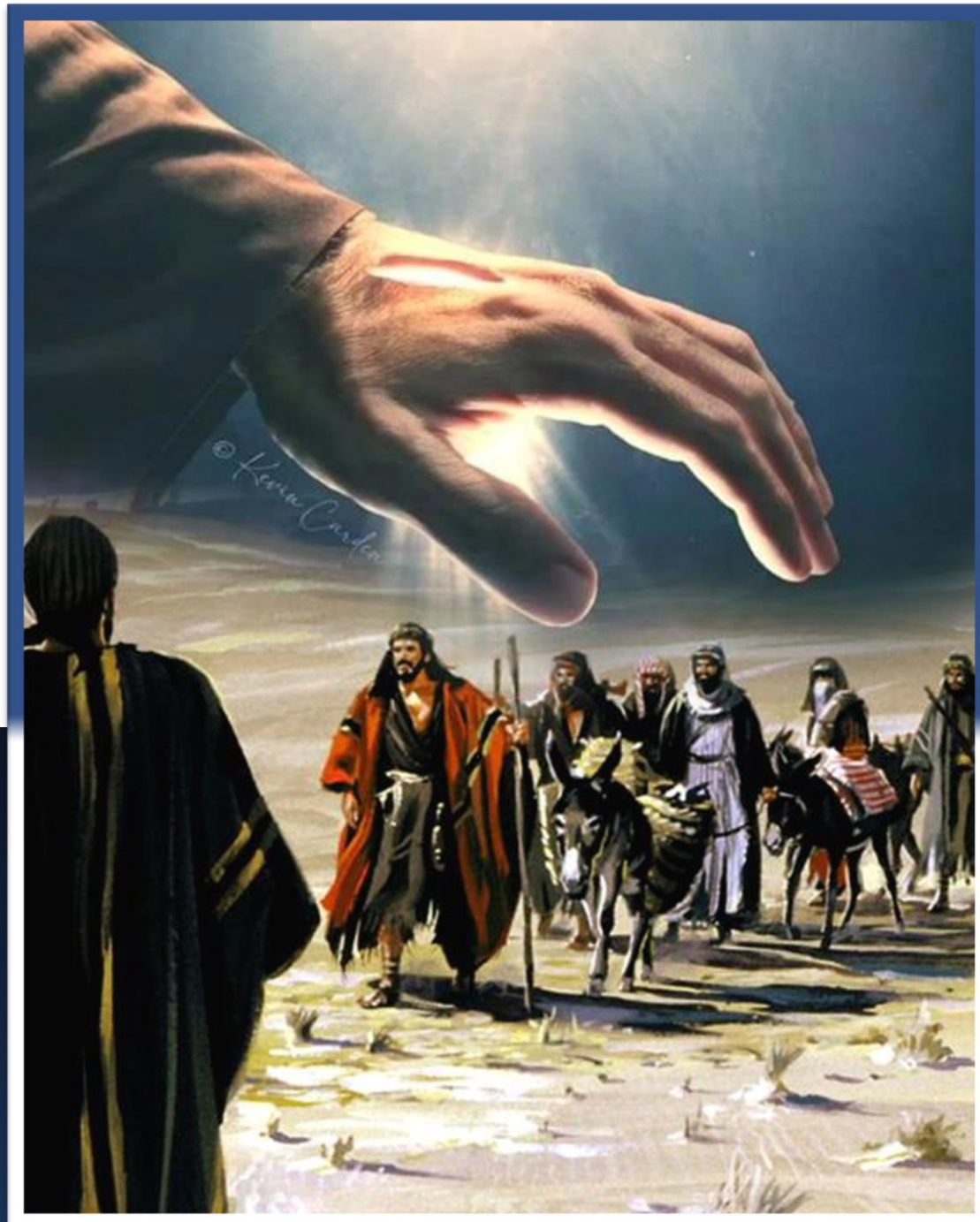
كان عليها أن تضع
حبلا أحمر في نافذتها
(يشوع 2: 18)

إذا غادرت المنزل ،
ماتت
(يشوع 2: 19)



نعمۃ الجبوعین

(یشوع 9)



السفراء المخادعون

"وساروا إلى يشوع إلى المحلة في الجبال ، وقالوا له ولرجال إسرائيل: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.»"
(يشوع 9: 6)

لاحظ أوجه التشابه والاختلاف بين راحاب والجبعونيين:

عناصر الإيمان	راحاب	الجبعون
أسس	جلسة الاستماع (10:2)	جلسة الاستماع (9: 3)
يعني	كذب (2: 4-5)	كذبة (9: 4)
هدف	أن ينجو (2: 13)	أن ينجو (9: 24)
نتائج فورية	الخلاص (2: 23)	الخلاص (9: 26)
نتائج طويلة الأجل	الجنسية الكاملة (6: 25)	العبودية (9: 27)

كذبت راحاب بشكل عفوي لتحرير الجواسيس. ومع ذلك ، كذب الجبعونيون عمدا ، عازمين على الخداع ، باستخدام الماكرة (انظر تكوين 3: 1 أ). علاوة على ذلك ، فشل قادة إسرائيل بعدم استشارة الله (يشوع 9: 14).

هذا وضعهم في مأزق: هلاك الجبعونيين ، أو احترام القسم (يشوع 9: 18).



البركة واللعة

«فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ . فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقْوُ الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي .» (يشوع 9: 23)

إن إنقاذ حياة الجبعونيين كان سيعصي أمرا مباشرا من الله (تثنية 7: 1-2). كان كسر القسم مثل القسم الذي أقسم عليهم يعتبر أيضا خطيئة (يشوع 9: 19؛ مز 15: 4 ب). كيف تم حل المعضلة؟



لقد نجت حياتهم، لكنهم وضعوا تحت اللعة (يشوع 9: 20-23). كانت اللعة أن تكون خدما من جيل إلى جيل. هذا وضعهم على علاقة وثيقة مع شعب الله، الذي لم ينفصلوا عنه أبدا (نحميا 7: 6، 25).

علاوة على ذلك ، فإن كونهم ناقلين للمياه وحطابين لبית الله يضعهم على اتصال دائم مع الله. بنعمة الله ، أصبحت اللعة نعمة. "لا أسعد بموت الأشرار ، بل أن يرجعوا عن طرقهم ويعيشوا" (حزق 33: 11).



"كان على بنو إسرائيل أن يحتلوا كل الأرض التي عينها الله لهم. تلك الأمم التي رفضت عبادة
وخدمة الله الحقيقي كانت تجريدها. لكن قصد الله كان من خلال إعلان شخصيته من خلال
إسرائيل أن يجذب الناس إليه. إلى العالم كله كان من المقرر أن تعطى دعوة الإنجيل. [...]
كل من ، مثل راحاب الكنعانية ، وراعوت الموابية ، تحولتا من عبادة الأصنام إلى عبادة الله
الحقيقي ، أن يتحدوا مع شعبه المختار.